تصريح صحافي لمساعد وزير الخارجية الأميركية وليام بيرنز يعلق فيه على استمرار بناء مستوطنات إسرائيلية في الأراضي المحتلة*

القاهرة، ٢٠٠١/٦/٢٤

يسعدني أن أكون قد انتهيت لتوي من اجتماع ممتاز مع الرئيس مبارك، في نطاق جهودنا المستمرة للتشاور والتنسيق والتعاون مع مصر التي تلعب دوراً مهماً في هذه المنطقة بالإضافة إلى كونها شريكاً مهماً للولايات المتحدة. وأعربت عن تقدير الرئيس بوش ووزير (الخارجية) باول بصفة خاصة لدور الرئيس مبارك البالغ الأهمية في العمل من أجل السلام والاستقرار في هذه المنطقة. وأكدت في اجتماعنا الالتزام الأميركي القوي بالتطبيق الكامل لتقرير ميتشل ككل ومن جميع وجوهه. وبحثت التقدم الذي أحرز في معرض تطبيق خطة العمل الأمني التي وضعها مدير وكالة الاستخبارات المركزية (جورج) تينيت، وأكدت الحاجة الملحة إلى مواصلة السير على هذا النهج واتخاذ مزيد من الخطوات لكفالة الاستقرار للوضع الأمني، ولكن أيضاً لاستعادة حياة طبيعية أكثر، وتوليد إحساس بالأمل لدى الفلسطينيين الذين يعيشون تحت وطأة ظروف بالغة الشدة. كذلك أكدت التزاماً قوياً بالسير قدماً ومساعدة الطرفين على السير قدماً، وبأسرع ما يمكن، حول تطبيق جميع وجوه تقرير ميتشل، بحيث يصبح بمقدورنا الحفاظ على وقف العنف تماماً وإعادة بناء الثقة واستئناف المفاوضات، وكذلك استئناف عملية سياسية حقيقية بأسرع ما يمكن. ويقيني أن الوزير باول سيعزز تلك الرسالة نفسها خلال زيارته للمنطقة في الأسبوع القادم. ومرة أخرى، أشكركم على حضوركم. ويؤسفني أن علي أن أترككم بسرعة شديدة، ولكن يسعدني ان أرد على سؤال أو سؤالين.

سؤال: على الرغم من الجهود التي بذلت خلال الأيام القليلة الماضية، ما زال وقف إطلاق النار ضعيفاً، وما زال قيام الإسرائيليين ببناء المستوطنات جارياً، وما زال الإسرائيليون يمارسون قوة مفرطة. فما هي الخطوة التالية لذلك ولماذا لم يتم البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة؟

بيرنز: قياساً إلى الموقف الذي كان سائداً قبل ثلاثة أو أربعة أسابيع، أعتقد أن الموقف أفضل الآن مما كان عليه. إننا نعمل مع الطرفين بجهد دائب في محاولة لتطبيق إجراءات سيكون من شأنها أن تجعل من الممكن التأكد من تحويل تقرير ميتشل من جميع وجوهه إلى حقيقة واقعة. إن القضايا البالغة الأهمية في المدى القصير، كما سبق أن قلت، هي محاولة توطيد الوضع الأمني،

---

* **المصدر:** وزارة الخارجية الأميركية

www.usinfo.state.gov.

وفي الوقت ذاته التخفيف من الضغوط التي يعيش الفلسطينيون تحت وطأتها في الآونة الراهنة، وبذلك يتوفر لديهم أحساس بالأمل. والمهمة ليست سهلة، ولكنها بالغة الأهمية للطرفين في حد ذاتهما، وكذلك للولايات المتحدة ولمصر، ولكثير من أعضاء المجتمع الدولي.

شكراً جزيلاً لكم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/